

رسالة في أصول الحديث

. 78 @

وههنا عدة عبارات منها ما تشترك فيه الأقسام الثلاثة أعني الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يختص بالضعيف فمن الأول المسند هو ما اتصل سنده مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتصل هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعاً إليه صلى الله عليه وسلم أو موقوفاً والمرفوع هو ما أضيف إلى النبي عليه السلام خاصة من قول أو فعل أو تقرير سواء كان متصلاً أو منفصلاً فالمتصل قد يكون مرفوعاً وغير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلاً وغير متصل والمسند متصل مرفوع .

والمعنعن هو ما يقال في سندهِ فلان عن فلان والصحيح أنه متصلٌ إذا أمكن اللقاء مع البراءة عن التدليس وقد أودع في الصحيحين .

قال ابن الصلاح كثر في عصرنا وما قاربه استعمال عن في الإجازة وإذا قيل فلان عن رجلٍ عن فلان فالأقرب أنه منقطعٌ وليس بمرسل